

مناورات بحرية بين واشنطن وطوكيو وسيئول لردع بيونغ يانغ



أعلنت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة، أمس الأربعاء أنها شاركت في تدريبات مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان في مياه جنوب شبه الجزيرة الكورية لتعزيز قدرات الردع والاستجابة لدى الدول الثلاث ضد التهديدات النووية والصاروخية الكورية الشمالية وخاصة بعد إطلاق الشطر الشمالي لصاروخ فرط صوتي، في وقت التقى فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو وزيرة الخارجية الكورية الشمالية، بالتزامن مع تصاعد التوترات بين الكوريتين.

وجرت التدريبات المشتركة في المياه الجنوبية الشرقية قبالة جزيرة جيجو لكوريا الجنوبية، وشاركت فيها تسع سفن حربية من الدول الثلاث، بما في ذلك حاملة الطائرات الأمريكية التي تعمل بالطاقة النووية «يو إس إس كارل فينسن» كما انضمت لها مدمرات كورية جنوبية مجهزة بنظام إيجيس القتالي ومدمرات «كونغو» التابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية.

وقالت هيئة الأركان المشتركة في بيان إن «التدريبات تهدف إلى تعزيز قدرات الردع والاستجابة لدى الدول الثلاث ضد «التهديدات النووية والصاروخية الكورية الشمالية وكذلك التهديدات البحرية».

وأضاف البيان أن «ركزت التدريبات على الرد على التهديدات الأمنية البحرية، بما في ذلك نقل أسلحة الدمار الشامل،
»وتعزيز التعاون الثلاثي في إرساء نظام دولي قائم على القواعد

وتعد هذه أول مناورة ثلاثية منذ أن أطلقت واشنطن وحليفاتها الآسيويتان نظام مشاركة في الوقت الفعلي لعمليات
الإطلاق الكورية الشمالية الصاروخية، واتفقوا على وضع خطة تدريبات مشتركة متعددة السنوات لمواجهة تهديدات
بيونغ يانغ المتطورة بشكل أفضل

وتأتي التدريبات الأخيرة في ظل تصاعد المخاوف الأمنية بعدما أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً فرط صوتي، الذي
يعتبر من الصعب اكتشافه وإسقاطه

وتعد الأسلحة الفرط صوتية من بين قائمة الأسلحة عالية التقنية التي تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون
بتطويرها في مؤتمر للحزب عام 2021

من جهة ثانية، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع وزيرة الخارجية الكورية الشمالية تشوي سون-هي، التي تؤدي
زيارة من ثلاثة أيام إلى موسكو

وقال الكرملين إن بوتين اجتمع مع تشوي في وقت متأخر الثلاثاء، وأطلع على نتائج محادثاتهما مع وزير الخارجية
الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق

وفي وقت لاحق أمس الأربعاء، قال مسؤول من الكرملين إن بوتين وتشوي ناقشا «الوضع في شبه الجزيرة الكورية»
والعلاقات الثنائية، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية

وأضافت الوكالة إن المسؤول في الكرملين قال أيضاً إن كوريا الشمالية هي «شريك مهم للغاية» لروسيا، وأن موسكو
«تهدف إلى مواصلة تطوير العلاقات الثنائية، بما في ذلك المجالات الحساسة». وقال الكرملين يوم الاثنين إنه يعتزم
مواصلة تطوير شراكته مع كوريا الشمالية في جميع المجالات، واصفاً كوريا الشمالية بأنها أقرب جار
(وشريك.)وكالات